

غرفة أبوظبي «تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع إيطاليا»



أبوظبي: «الخليج»

بحثت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع وفد إيطالي رسمي رفيع المستوى فرص تطوير وتنمية علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين القطاع الخاص في كل من إمارة أبوظبي وجمهورية إيطاليا، بما من شأنه دعم مصالح مجتمع الأعمال والشركات من شتى القطاعات الحيوية لدى الجانبين. جاء ذلك خلال لقاء عمل موسّع استضافته «غرفة أبوظبي» في مقرها تحت عنوان «استكشاف آفاق جديدة بين أبوظبي وإيطاليا»

وحضر اللقاء كل من فؤاد درويش عضو مجلس إدارة «غرفة أبوظبي»، وأحمد خليفة القبسي مدير عام «غرفة أبوظبي»، وأسماء الفهيم رئيس مجلس سيدات أعمال أبوظبي، إضافة إلى ما يزيد على 100 شخص يمثلون مختلف شركات القطاع الخاص في أبوظبي.

في حين شارك في اللقاء من الجانب الإيطالي أنطونيو روتونديو رئيس غرفة التجارة الإيطالية التشيكية في ميلان والوفد المرافق له، والذي يتكون من 30 رجل أعمال يمثلون 12 شركة من أبرز القطاعات الاقتصادية في إيطاليا في مجال الأغذية، والصناعة، والبناء، والأزياء، والتسويق، والصناعات البحرية، والاستزراع المائي.

وقال أحمد خليفة القبسي مدير عام غرفة أبوظبي: «تتطلع غرفة أبوظبي إلى دفع العلاقات التجارية والاستثمارية بين أبوظبي وإيطاليا إلى آفاق جديدة، لا سيما مع حرص القيادة الإماراتية والإيطالية على الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين إلى مستوى الشراكة الثنائية الاستراتيجية، وتحديدًا على الصعيد الاقتصادي. وأضاف القبسي: «من هذا المنطلق نسعى إلى توسيع مجالات التعاون التجاري والاستثمار المباشر وبناء الشراكات الفاعلة بين مجتمعي الأعمال لدى الجانبين، والاستفادة من الفرص المتاحة والقيمة المضافة في القطاعات مثل الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والأمن الغذائي والتنمية المستدامة وغيرها، بما يسهم في توفير المزيد من مجالات الاستثمار والتجارة لدى القطاع الخاص المحلي، ويساعد الشركات الإماراتية على تطوير أعمالها وتعزيز حضورها في الأسواق الإيطالية والأوروبية والعالمية».

تجدر الإشارة إلى أن حجم التجارة البينية غير النفطية بين دولة الإمارات وإيطاليا بلغ نحو 39.7 مليار درهم (ما يعادل 10.8 مليار دولار) خلال عام 2022. ويتصدر الذهب والأحجار الثمينة الصادرات الإماراتية إلى إيطاليا، في حين تتصدر المجوهرات الصادرات السلعية الإيطالية إلى الإمارات بأكثر من مليار يورو، تليها المنتجات الأخرى مثل الأجهزة الكهربائية والألبسة والمفروشات والأغذية.

وشهد لقاء العمل عرضاً تقديمياً حول غرفة أبوظبي واستراتيجيتها الجديدة وما تقدمه من خدمات لمجتمع الأعمال في إمارة أبوظبي، وآخر لمكتب أبوظبي للاستثمار التابع لدائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، سلط الضوء على التطور المستمر الذي تشهده أبوظبي بصفقتها وجهة إقليمية جاذبة للاستثمارات وتأسيس الأعمال والتوسع في المنطقة، إضافة إلى عرض آخر لمكتب أبوظبي للمقيمين تناول ما توفره الإمارة من محفزات وتسهيلات للإقامة والعيش في أبوظبي مع مميزات خاصة داعمة لرجال الأعمال من مختلف الجنسيات. في حين قدم الوفد الإيطالي عرضاً تقديمياً استعرض فيه مزايا الاستثمار في إيطاليا وفرص التعاون والتبادل التجاري بين الجانبين.

وشهد اللقاء عقد اجتماعات عمل أتاحت الفرصة أمام شركات القطاع الخاص من أعضاء غرفة أبوظبي للتواصل المباشر مع نظرائهم من الشركات الإيطالية، وربطهم عن طريق تنظيم اجتماعات ثنائية لتبادل الخبرات وعقد الاتفاقات